

أثر استراتيجية متحف الموضوعات في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها  
بمادة التاريخ الأوربي الحديث لدى طالبات الخامس الأدبي

أ.م. إيمان محمد خضير

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

### المستخلص

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على " أثر استراتيجية متحف الموضوعات في اكتساب المفاهيم التاريخية بمادة التاريخ الاوربي الحديث لدى طالبات الصف الخامس الادبي"، تم استخدام المنهج التجريبي القائم على مجموعتين وقسمت عينة الدراسة على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، درست المجموعة التجريبية بعد الاستبعاد والمكونه من (٣٠) طالبة "استراتيجية متحف الموضوعات" ، وبلغ عدد المجموعة الضابطة (٣٠) طالبة والتي درست بالطريقة التقليدية ، وكافئت الباحثة بين المجموعتين في متغيرات " العمر ، الذكاء ، درجة المادة في العام السابق، التحصيل الدراسي..."، وتم تحليل محتوى المادة الى (٢٠) مفهوم، وفي ضوء ذلك اعدت الباحثة الاهداف السلوكية تكونت من (٦٠) هدفاً سلوكياً في ضوء العمليات الثلاث بأكتساب المفهوم وهي (تعريف - وتمييز - وتطبيق ) ، وتمت المعالجة الاحصائية باستخدام الاساليب الاحصائية ، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان هناك فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين، واكدت على اجراء دراسة مماثلة في مواد ومتغيرات اخرى مختلفة .

الكلمات المفتاحية :- (( استراتيجية - متحف الموضوعات - المفاهيم التاريخية ))

### **Abstract:-**

The current study aimed to identify the "effect of the Museum of Themes strategy on the acquisition of historical concepts in the subject of Modern European History among fifth-grade literary students." The experimental method based on two groups was used, and the study sample was divided into two groups (experimental and control). The experimental group, after exclusion, consisting of (30) students, studied the "Museum of Themes strategy." The number of the control group was (30) students, which studied in the traditional way. The researcher made the two groups equivalent in the variables of "age, intelligence, subject grade in the previous year, academic achievement..."

The material was analyzed into (20) concepts. Based on this, the researcher developed (60) behavioral objectives, focusing on the three processes of concept acquisition: definition, differentiation, and application. Statistical analysis was conducted using statistical methods, and the results showed a statistically significant difference between the two

groups. The study recommended conducting a similar study with different materials and variables.

**Keywords: (Strategy - Museum of Themes - Historical Concepts)**

## الفصل الاول

### مشكلة البحث :-

ان المدارس القديمة ركزت بطرقها واساليبها التعليمية التقليدية والتي تتمحور فقط على المعلم والذي يكون هو عنصر رئيسي للمعرفة والنقل للعملية التعليمية وبذلك اصبح دور المتعلم مهمل وضعيف بنسبة لعملية التعلم، كما كان دور تلك المدارس تؤكد على زيادة المعلومات النظرية وتوصيها للمتعلم فقط عن طريق القراءة والحفظ دون التركيز على مستويات ذكاء المتعلمين التي تعتمد على الفهم والادراك .

(غريب، ٢٠١٦ ، ٥٦)

ومن المعوقات التي يعاني منها الطلبة في اكتساب المفاهيم التاريخية هو اعتمادهم على التلقين والحفظ دون منحهم فرصة في البحث والاستقصاء من حيث التوسع في معلومات المادة العلمية ، واقتصارهم على المنهج المقرر وعدم اثرائهم المحتوى بمواد تعليمية ووسائل تعليمية تسهم في زيادة معرفتهم للمادة مما ادى الى ضعف اكتساب المفاهيم لديهم.

ويرى (ابو دية، ٢٠١١) اغلب المتعلمين في السابق لم يكونوا في بيئه تعليمية جيدة بسبب افتقارهم الى استيعاب المادة ، لافتقارهم لبيئة التعلم النشط التي تساعد على الاشتراك في بناء نماذج عقلية خاصة بهم ، من خلال المعلومات التي يحصلون عليها خلال الاختبارات. (ابو دية، ٢٠١١، ٣٣)

ولايزال اغلب المعلمين والمعلمات يقومون باستخدام طرائق واستراتيجيات تدريس العامة موحدة وشاملة في جميع المناهج الدراسية كالمواد "التاريخ ، والجغرافية ، والرياضيات، والعلوم" دون النظر والاهتمام اليها ان كانت فعالة وتزيد من نشاط الطلاب حسب المنهج المقرر ،مما يجعل بذلك التعلم غير فعال ومع فهم المفاهيم بشكل محدود وايضا مما يؤثر في انخفاض في نسبة تفاعل الطلاب مع المادة المقررة.

(فرح ، ٢٠١٧ ، ٣٦)

وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل الباحثين وأصحاب القرار والاختصاص في مؤسسات الدولة لإعادة النظر في مناهجنا وأساليب تدريسها الإعداد لمواطن قادر على مواجهة هذه التغيرات والتحديات ، إلا أنها بقيت على حالها الأمر دون تغيير أو تطوير ، الأمر الذي سبب عدد من المشكلات والتحديات عن طريق عدم مواكبة مخرجات التعليم مع متطلبات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأجهزة الإدارية والفنية.

(مجيد والزيادات، ٢٠٠٨ : ٤٤)

وفي ضوء هذه الملاحظات تكمن تحديد مشكلة هذا البحث في السؤال الآتي:-

هل تؤثر استراتيجية متحف الموضوعات في اكتساب المفاهيم التاريخية وأستبقائها بمادة التاريخ الاوربي لدى طالبات الخامس الادبي؟

#### أهمية البحث :-

أكد التربويون بأن التعلم النشط لهو دور مهم في عملية التعليمية على تزويد الطلبة بالمفاهيم والمعارف والافكار مما يزيد في تنمية القيم والاتجاهات والعادات ، ويعمل على اكسابهم مهارات متعددة واساليب التفكير المرغوب فيها مما يدعم في ذلك نمو الطلبة ويحقق التربية المتكاملة ، وان بيئة المناخية التي تسود في المدارس تعمل على مساعدت المتعلم وتهيو الظروف والمواقف لممارسة التعلم النشط بكل انواعه. (باوزير وقربان، ٢٠١١، ٥٦)

وان التربية دورا رئيسياً في تكوين الطالب عن طريق ترقية جميع اوجه الكمال التي يمكن ترقيتها فيه، فهي عملية مخططة ومنظمة تهدف إلى مساعدة الطالب على النمو السوي، ليصبح قادراً على التكيف مع نفسه وما يحيط به. (عامر ، ٢٠٠٧ ، ص ١٩ )

إن البيئة الصفية وهي احد المكونات الاربعة لعملية التعليمية والتي تعتبر بكونها منظومة متكاملة بالاضافة على قدره الى التعلم والتدريس والقدرة على طرح الافكار، فقد أكدوا بأن البيئة الصفية هي احدى مسببات المتغيرات التي تعمل على زيادة تحصيل الطلبة في العملية التعليمية، وهم تسع ومن ضمنها :- "جودة التعليم ، التحصيل السابق ، العمر، الدافعية ، بيئة المنزل ، تقدير الذات ، كيفية التدريس ، ووسائل الاتصال...الخ" ، والتي تعمل على تحقيق الاهداف التربوية المنشودة وايضا تنمية مهارات وشخصية الطلبة. (العدوان ومحمد، ٢٠١٢ ، ٢٢)

ويرى "بترس" بأن المفاهيم هي من المراتب التصنيف المهمة في البناء المعرفي والتي تساعد على ترتيب الافكار ومدركاته عن الظواهر المحدده ، مما تعمل على مساعدة المتعلمين على التفسير الصحيح والتطبيق المنظم ومن خلاله نقل أثر التعلم للمتعلم وذلك من خلال استعمال الوسائل التعلم الرئيسية وتزويد من قدرت المتعلمين على التعلم على اساسيات المعرفة المحددة لذلك . (بترس ، ٢٠٠٨ ، ٤٢ )

وترى (ايمان ، ٢٠٢٠ ) ان الدور الرئيسي من دراسات الاجتماعية كمادة دراسية وهي نوع من اكساب المتعلمين نواتج التعلم المهمة مما تساعد المتعلمين خلال ذلك الى تفسير الظواهر المختلفة في المادة العلمية ، وبذلك تعتبر المفاهيم في المواد الاجتماعية (التاريخ ، والجغرافية) عامل مهم من عوامل المادة الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة لكونها تعمل على مساعدة المتعلمين على ممارسة العمليات العقلية من خلال "المقارنة ، والاستنتاج ، والربط ، واكتشاف العلاقات من خلال البناء المعرفي المنظم مما يجعل مايتعلمه المتعلم ذو معنى له.

(ايمان ، ٢٠٢٠ ، ٥٥ ) (M. Suzanne Donovan & John D. Bransford، ٢٠٠٥)

كما اهتمت الدول المتقدمة بتطوير منهج المواد الاجتماعية التي حذت حذوها الدول النامية ومنها الدول العربية التي أدركت أهمية تطوير منهج المواد الاجتماعية .

اذ ان للمواد الاجتماعية موقعاً تربوياً مرموقاً وسط المواد الدراسية وقد زاد الاهتمام بهذه المواد في عملية التخطيط و برامج التصميم والبناء والتطوير، وذلك لأدراك المؤسسات التربوية أهمية تلك المواد في بناء شخصية المتلقي المتكاملة والمنتجة والمبتكرة ، وان الهدف الذي تسعى المواد الاجتماعية اليه هو مساعدة الطلبة وتنمية قدراتهم على اتخاذ الآراء و القرارات في حل مشكلاتهم

( الطائي ، ٢٠٠١ ، ص ١٠ )

#### هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي:-"تعرف أثر أستراتيجية متحف الموضوعات في اكتساب المفاهيم التاريخية وأستبقائها بمادة التاريخ الاوربي الحديث لدى طالبات الصف الخامس الادبي".

#### فرضيات البحث :-

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اكتساب المفاهيم التاريخية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق "أستراتيجية متحف الموضوعات" ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس "بالطريقة التقليدية" لنفس المادة .

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اكتساب المفاهيم التاريخية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق "أستراتيجية متحف الموضوعات" ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس "بالطريقة التقليدية" في أستبقاء المفاهيم التاريخية لنفس المادة في الاختبار البعدي.

#### حدود البحث :-

الحدود المكانية - " المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية التربية في محافظة بغداد. "

الحدود البشرية - " عينة من طالبات الصف الخامس الادبي. "

الحدود الموضوعية - "موضوعات من كتاب التاريخ الاوربي الحديث المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الادبي للسنة الدراسية . " (2024- 2025)

**تعريف المصطلحات:-**

\* **استراتيجية:-** " وهي مجموعة من طرق التدريس والخطوات التي تسهم في جعل الطلبة محور في العملية التعليمية وتدفعهم الى التفكير واستخدام مهارات التفكير بشكل فعال من مشاركتهم البناء في الانشطة والمناقشة الاثرية وطرح الاسئلة بشكل مفصل وتحقيق الاهداف المنشودة في البيئة التعليمية "

(سعادة ، ٢٠١٨ ، ١٠٧)

\* **متحف الموضوعات:-** " وهي استراتيجية تقوم بربط بين الاحداث والتراث والثقافة في مادة التاريخ ،من خلال طرح المادة بافكار ابداعية وحديثة ،وذلك لتحقيق الربط الحقيقي بين المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة بالنسبة للمادة المقرر تدريسها "

(عبدالله وهدي ، ٢٠١٩ ، ١٠٨)

\* **تعريف الاجرائي :-** " وهي مجموعه من طرق والاساليب والانشطة التي تعمل على ربط الاحداث السابقة بالاحداث الحالية وتساعد على فهم الثقافة والتراث وتسلسل الاحداث في مادة التاريخ مما تسهم في فهم معارك والمدن التاريخية التي شهدت احداثاً بارزة . "

\* **الاكتساب :-** " وهو العمل على تمكين المتعلمين من المفاهيم بعد جمع الامثلة التي تدل عليه وتصنيفها بطريقة تمكنه من الوصول الى الاهداف المرجوة " (Reigeluth, 1997, p.3).

\* **المفاهيم التاريخية** -: وهو مجموعة من السمات المشتركة بين الحقائق التاريخية تحفظ بأسم محدد "

(سامي ، ٢٠١٠ ، ٥٦) (p.88, 1995, Collette & Chiappetta)

\* **الاستبقاء :-** " هو احتفاظ بالمادة والمعلومات المكتسبة في الذاكرة بحيث يمكن استرجاعها او التعرف عليها لاحقاً . "

(Robert J. Sternberg & Karin Sternberg , 2017)

\* **الصف الخامس الادبي :-** " وهي ثاني مراحل الدراسة الاعدادية بفرعيا العلمي والادبي وهي جزء من المرحلة الثانوية والتي تشمل الصفوف "الرابع ، والخامس ، والسادس" وهي تلي المتوسطة وتسبق المرحلة الجامعية في بغداد.

(جمهورية العراق، وزارة التربية ، المناهج ، ٢٠١٢)

## الفصل الثاني

### الاطار النظري

#### المحور الأول

#### "استراتيجية متحف الموضوعات" :-

يعد التدريس الفعال من الاتجاهات الحديثة في التربية ، حيث يعمل المدرس في جعل عملية التعلم ذو معنى لدى الطالبات مما يساعد على ابقاء المعلومة لمدة اطول، اي ان جوهر التدريس الفعال يعمل على قيام الطالبات بأداء المهام وانخراطهم في عملية التعليم .

ونلاحظ بأن التدريس الفعال هو طريقه تعلم تسمح للطالبات بالمشاركة الفعالة في الانشطة داخل حجرة الصف ، وتأخذهم الى ما هو أبعد حيث يصبح الفرد محركاً للأحداث وليس مجرد مبادر بها في مختلف الانشطة ، اذ يصبح دور المعلمة متواجد وفعال لكن بدرجة أقل وأن توجه الطالبات الى اكتشاف المادة التعليمية التي تؤدي الى فهم المنهج المدرسي بشكل اكبر.

ولاسيما "استراتيجية متحف الموضوعات" هي من استراتيجيات التعلم النشط التي تهدف بجعل الدرس ومادة الدرس عملية تفاعل بين المدرسة والطالبات، وذلك لانها تعمل على التنظيم المادة ومع اسلوب العرض في استخدام معروضات تعليمية مما تجعل الطالبات يقومون في المشاركة من حيث الاعداد والعرض ، مما تجعل التدريس فعال ويقوم بتنمية التعلم والتعاوني والعصف الذهني ، وتعزيز الفهم المفاهيمي، ويسهم في تنمية مهارات البحث والتواصل ، وبالرغم من الدلالات التي اوردتها الادبيات التربوية من مدى تفاعل هذه الاستراتيجية في جعل التعلم ذو معنى وأستجابة، وعلاوة على ذلك ان السياق التعليمي مازال في عملية توظيفها محدود ولم تحظ بالدراسات الكافية وخاصة في الاوساط التربوية العربية والعراقية.

(Billmeyer, Rachel.,2003)

#### خطوات تنفيذ استراتيجية متحف الموضوعات :-

- (١) ان يقوم المعلم بالاستفسار حول ما يعرفونه من معلومات حول موضوع الدرس
- (٢) ان يقدم المعلم الموضوع او المفهوم للطالبات من خلال استخدام وسائل تعليمية "كالمجسمات، ومواقع الحروب، قطع اثرية مقاربه للحدث ، واشكال الشخصيات التاريخية،ازياء تاريخية" تمثل قطع فنية وأثرية حول موضوع الدرس
- (٣) ان يقوم المعلم بعمل مجموعات كافيي عمل يتكون من مجموعة من ثلاث طالبات ويوزع عليهم اعمال النشاط حول موضوع الدرس المطلوب
- (٤) ان يدعو المعلم كل مجموعة لعمل عصف ذهني، حول ما يعرفه أعضاء المجموعة والاجابة حول موضوع الدرس مع استخدام القطع الاثرية وطرح افكار ابداعية مثل "موقف درامي – حركات معينة- نماذج مكتوبة- منحوتات – ازياء واكسسوار تاريخي الخاصه بفترة الحدث التاريخي".

٥) ان يقوم المعلم بربط التراث والثقافة التاريخية بافكار ابداعية وربطها بالاحداث الحالية.

( عبدالله وهدى، ٢٠١٩ ، ص٢١٦) (Reigeluth, & dighmartig, 2009, p ٧٨)

**مبادئ استراتيجية متحف الموضوعات :-**

يرى (بدير ، ٢٠١٢) انها من اهم المبادئ التي ينبغي الاعتماد عليها عند تنفيذها داخل غرفة الصف وتتجسد فيما يلي :-

- ١) يجب ان يكون تعاون بين الطالبات.
- ٢) التأكيد على التفاعل الصفي بين المعلمة والطالبات داخل وخارج بيئة الصف .
- ٣) ان يكون تزويد بالتغذية الراجعة السريعة .
- ٤) الاهتمام بعامل الزمن لتوضيح المادة بشكل كافي.
- ٥) استخدام عمليات التفكير لتساعد على حصول استجابات عالية من الطالبات.

(بدير ، ٢٠١٢ ، ٣٧)

**اهداف استراتيجية متحف الموضوعات:-**

- ١) جعل الطالبات يكتسبون مهارات جديدة من خلال العمل ك فريق.
- ٢) تمرين الطالبات على اساليب التعامل مع المشكلات التي يواجهونها والمساعدة في حلها باساليب صحيح.
- ٣) اكساب تعلم الطالبات من خلال ربط تعلم بين مواقف سابقة قد درست مع مواقف في الوقت الحالي.
- ٤) عمل المعلمة على زيادة دافعية الطالبات وتعزيز الثقة من خلال طرح المادة.
- ٥) التأكيد على شمول وتعدد في الانشطة والوسائل التعليمية والطرق المختلفة لزيادة نسبة التعلم لدى الطالبات.

- ٦) مساهمة المعلمة على زيادة استخدام لمهارات التفكير بشكل متنوع.
- ٧) عمل المعلمة على زيادة التفكير الابداعي وتنمية التفكير الناقد لدى الطالبات.

(سها وحسن ، ٢٠١٦ ، ٩٧)

**أهمية استراتيجية متحف الموضوعات:-**

- ١- المساهمة في كسب الطالبات مهارات الحوار والتواصل فيما بينهن.
- ٢- تساهم في كسب الطالبات مهارات اجتماعية متنوعة.
- ٣- تساهم في التوصل الى حلول لمختلف المشكلات التي تواجههن.
- ٤- تساهم في عملية البحث والوصول الى المعرفة الى المستوى المطلوب.
- ٥- تعمل على تسهيل عملية التعليم وجعله أكثر بهجة ومتعة لدى الطالبات.
- ٦- تساعد على توضيح المفاهيم الصعبة وتيسيرها .
- ٧- تساهم في عمل تنشيط الذاكرة وتعزيز الفهم لدى الطالبات.
- ٨- تساهم في التقدير الذاتي لنتائج الاعمال التي تقوم بها الطالبات.

(الرفاعي ، ٢٠١٢ ، ٦٣)

**ادوار المعلم والمتعلم في استراتيجية متحف الموضوعات :-**

- أن "استراتيجية متحف الموضوعات" تجعل المعلمة هو الموجه والميسر لعملية تعلم الطالبات ودور المعلمة هنا يتجسد فيما يلي :-
- تعمل المعلمة تيسير التعلم وتهيئة البيئة المناسبة داخل الصف.
  - تعمل المعلمة على توزيع الواجبات على الطالبات بشكل المطلوب.
  - تعمل المعلمة على توجيه وارشاد الطالبات طول فترة الدرس.
  - تسهم المعلمة على توضيح المعلومات الغامضة ومساهمه في اكتشافها من قبل الطالبات.
  - تعتبر المعلمة الدور الفعال في ادارة الحوار والنقاش بين الطالبات والعامل الرئيسي في تزويد التغذية الراجعة .
  - تسهم المعلمة في تبسيط الصعوبات والمفاهيم المعقدة وتقليل من العقبات التي تواجههن داخل الصف.
  - تسهم المعلمة في استخدام الانشطة والوسائل التعليمية والطرائق التدريس المناسبة لموضوع الدرس.

**● دور المتعلم في استراتيجية متحف الموضوعات :-**

- جعل الطالبة قادرة على تحمل مسؤولية التعلم .
- جعل الطالبة قادرة على البحث والتقصي من خلال مصادر مختلفة.
- جعل الطالبة قادرة على توضيح وطرح الافكار الخاصة بالموضوع.
- قدرة الطالبة على توظيف ماتعلمه من معلومات سابقة وحاليه في الحياة العملية.
- العمل على احترام وجهة نظر فيما بينهم .
- العمل على التعاون والمشاركة في الدرس مما يزيد التفاعل الايجابي بين الطالبات.
- جعل الطالبات القيام بعملية طرح الاسئلة والمساهمة في حل المشكلة والمشاركة في تقييم خلال موضوع الدرس.
- (سها وحسن ، ٢٠١٦ ، ٩٨)
- 

**خصائص استراتيجية متحف الموضوعات**

اظهر التربويون في الابحاث والكتب التربوية عدة خصائص مما تميزه عن غيره وتتلور فيما يلي :-

- العمل على تهيئة الطالبات لمواقف مباشرة وفعالة .
- تعمل على زيادة التفكير والبحث والاستقصاء في المنهج .
- تعمل على تلبية حاجات الطالبات ومعرفة اتجاههم وميولهم الخاصة.

- تؤدي الى عمل اجواء تعليمية فعالة وترفيهية مما تساعد على رغبة في التعلم المادة بشكل اكبر.
- تساعد في عملية التحقق من العوامل النفسية "العقلية، والنفسية، والجسدية" لدى الطالبات.
- تساعد في التنوع من استخدام طرق واساليب مختلفة التي تسهم في تقويم الطالبات وبشكل مستمر .
- 

### عوامل تحول في تطبيق استراتيجية متحف الموضوعات :-

- ان الاعداد الكثير تعيق من تنفيذ الاستراتيجية بشكل صحيح.
- اعتماد اغلب المعلمات على الطرق التقليدية وذلك لاعتقادهم بانها تاخذ الكثير من الوقت المحدد اضافة الى زيادة في بذل الجهد.
- تخوف اغلب الكوادر التعليمية من تطبيق طرق واستراتيجيات حديثة في الدرس.
- ضعف وتخوف بعض الكوادر من فقدان السيطرة في ادارة الصف.
- عدم القدرة في ادارة مهارة النقاش والاستجواب من قبل بعض المعلمين.
- قلة استخدام المصادر والطرق واستراتيجيات والاساليب الحديثة المطلوبة.
- تخوف بعض المعلمات من الانتقادات وعدم تحمل المسؤولية واجبه من قبلهن.

### المحور الثاني

#### المفهوم

- ويعرفه (بطرس ، ٢٠٠٨ ، ٢١) بأنه المفهوم هو فكرة عامة او مصطلح يتفق عليه الافراد نتيجة المرور بخبرات متعددة عن شيء ما يشترك في خصائص محددة يتفق فيها كل الافراد هذا النوع " .
- اما (سلامة ، ٢٠٠٤ ، ٦١) يعرفه بأنه المفهوم وهو الفكرة تختص بظاهرة معينة او علاقة او استنتاج عقلي يعبر عنها بواسطة كلمة من الكلمات او مصطلح معين " .

#### سمات المفهوم :-

- ١- ان التعميم ينطبق على مجموعة من الاشياء او المواقف وليس على موقف واحد فقط .
- ٢- أن المفاهيم تعتمد على الخبرات السابقة التي تكتسب من (الاسرة ، والمدرسة) من خلال ما يتعرض لها مما يضيف جوانب انفعالية وادراكية مما ترتبط بتكوين المفهوم.
- ٣- أن التمييز هو اضافة المواقف والاشياء مما يساعد على التمييز بينهما .
- ٤- يتكون تنظيم المفاهيم بشكل افقي وراسي ، ان التنظيم الافقي يوضح على وجود خصائص مشتركة لكنه يختلف في بعض الصفات فيأتي التنظيم الراسي.

- ٥- ان هنالك اختلاف في ادراك المفهوم من فرد لآخر وذلك يعتمد من حيث القدرات العقلية والخبرات التي اكتسبها من التعلم.
- ٦- أن الوقت الذي يستغرقه ذكاء المتعلم يعتبر عنصر رئيسي في التعلم من حيث تغيير المفهوم من البسيط الى المعقد ومن المحسوس الى المجرد .
- ٧- أن المفاهيم تؤثر على التوافق الشخصي والاجتماعي وذلك ان المفاهيم الايجابية تعمل على الاسلوب الايجابي للمتعلم والعكس صحيح.
- ٨- ان المفهوم الذاتي التي تتعلق بذات الفرد او الاشخاص او الاشياء تكون لها صلة بالشخص نفسه وذلك لكل مفهوم شحنه انفعال اكبر من المفاهيم الموضوعية "كالحقائق العلمية".

### أهم مصادر الصعوبة في تعلم المفاهيم:-

- (١) أن الاربك في المعنى الذي ينشأ بين المعاني في اغلب الاحيان بين المعنى الدراج والعبارات العلمية تختلف من فرد لآخر من فرد محدود الخبرة لفرد واسع الخبرة.
  - (٢) ان درجة التعقيد المفهوم ايضا يؤثر بنسبة للمتعلم من حيث السهولة والصعوبة بمعنى المفهوم.
  - (٣) ان معلومات المتعلمين ايضا تؤثر من حيث نقص الثقافة العملية والعلمية مما تؤدي صعوبة في تعلم المفهوم.
  - (٤) ان ضعف في مستويات المتعلمين وقلة المامهم في المادة العلمية ، مما يؤدي الى صعوبة تعلم المفاهيم العلمية السابقة اللازمة لتعلم المفاهيم العلمية الجديدة.
- (سامية ، ٢٠١٠ ، ١٠٨)

### العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم :-

- هنالك عدد من العوامل التي تؤثر في تعلم المفاهيم ومن ضمنها :-
- ١- أن نوع الامثلة التي تستخدم في تعلم المفهوم ، والتي تعد واضحة المعلوم والمعاكسه او معقدة المعنى مما تؤثر في مدى استيعاب المتعلم للمادة وادراكه للمعنى .
  - ٢- يجب ان يكون عرض المثال بشكل واضح ومتدرج وليس معقد او مبهم مما يسهل في عملية التعلم للمتعلمين.
  - ٣- ان مايساعد في التعلم هو توفير التغذية الراجعة للمتعلمين مما تسهم في سهولة التعلم للمفهوم.
  - ٤- ان زيادة التوتر والقلق النفسي لدى المتعلمين مما يؤثر في التعلم حيث يبدأ يزداد في بداية التعلم من حيث المفاهيم البسيطة ويقبل عند المفاهيم التي تبدأ بالتعقيد.
  - ٥- ان العمر الزمني ومستوى الذكاء لدى المتعلمين يعتبر ايضا عامل مهم التي تساعد على زيادة مهارة التعلم ودرجة الاتقان في تعلم .

**الدراسات السابقة :-****\* دراسة (رمضان ، ٢٠١٧):-**

أن هدف الدراسة الحالية هو "بناء برنامج التعلم النشط لبناء الشخصية لمعرفة أثر استراتيجيات التعلم النشط في تطوير التفكير الايجابي لدى طلبة الصف السابع في عمان " ، اتعمدت دراسة المنهج التجريبي في البحث ويتكون من مجموعتين وهي "التجريبية ، والضابطة" ، تكونت عينة الدراسة الحالية من (٧٠) طلبة ، تكونت (٣٥) طلبة للمجموعة التجريبية و(٣٥) طلبة للمجموعة الضابطة، تم بناء ادوات الدراسة المتمثلة في مقياس التفكير الايجابي، توصلت الدراسة بأن هنالك فروقاً ذو دلالة احصائية بين المجموعتين تجريبية والضابطة في اختبار التفكير الايجابي لاستخدام البرنامج التدريبي للتعلم النشط .

**\* دراسة (مهدي ، ٢٠١٣):-**

هدفت الدراسة الى التعرف " أثر أنموذجي بايبي في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات" تكونت العينة من (٩٠) طالبة ، من مجموعتين المجموعة التجريبية(٤٥) طالبة ودرست وفق انموذج بايبي، والمجموعة الضابطة (٤٥) طالبة ودرست وفق الطريقة الاعتيادية ، استمرت الدراسة فصل دراسي كامل، تم تطبيق الاختبار التحصيلي ، استخدم الوسائل الاحصائية ، واسفرت النتائج بأن هنالك فروقاً ذو دلالات احصائية بين مجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها .

**الفصل الثالث****منهج البحث وإجراءاته**

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي في هذه الدراسة لملائته لطبيعة الدراسة وطريقة جمع البيانات ومعالجتها.

**التصميم التجريبي :-**

أن التصميم التجريبي يؤكد عليه المختصين بالبحوث التربوية على ان النتائج التي توصلت اليها الباحثة ، ويقصد به "هو مخطط وبرنامج عمل بالية تطبيق التجربة اي التخطيط للعوامل والظروف المرتبطة بالظاهرة المدروسة بشكل محدد وملاحظ التغييرات" .

(الكبيسي ، ٢٠٠٧ ، ٤٨٧)

واختارت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي الذي يحتوي على مجموعتين احدهما تجريبية تدرس على وفق " استراتيجيات متحف الموضوعات " والاخرى ضابطة تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية ، واكتساب المفاهيم التاريخية هو المتغير التابع الاول الذي يقوم البحث بدراسة أثر المتغير المستقل فيه في

نهاية تطبيق التجربة، اما الاستبقاء بالمفاهيم هو المتغير التابع الثاني الذي يعاد تطبيق الاختبار بعد مرور (٢١ يوم) ، وبذلك يبين في الجدول الاتي :-

### جدول التصميم التجريبي

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة الاختبار
التجريبية	استراتيجية متحف الموضوعات	أكتساب مفاهيم	الاستبقاء بالمفاهيم
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		التأريخية بعدي

### مجتمع البحث :-

وهو المجموعة الكلية ذي العناصر، ومن جميع الاشياء او الافراد او العناصر الذين لهم علاقة بمشكلة الدراسة التي لها خصائص محددة يمكن معاينتها ، والتي يعمم الباحث عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة، وان تحديد المجتمع من الخطوات المنهجية الرئيسية في الابحاث النفسية والتربوية والتي تكون على مستوى عالي من الدقة، وذلك لكون اليات الدراسة وادواتها والنتائج تتركز عليها. (ممدوح وعيسى، ٢٠١٠، ٦٦)

ومن اجراءات البحث قامت الباحثة في تحديد مجتمع البحث لطالبات الصف الخامس ادبي ناحية الكرخ الثانية في بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

### عينة البحث :-

ويقصد بعينة البحث هو مجموعة جزئية من المفردات (الاشخاص ، او الاشياء) يتم اختيارها من المجتمع تخضع للبحث لغرض الحكم على الكل ، وتتمتع بخصائص المجتمع نفسه (الجابري ، ٢٠١١ ، ١٧٦)

وهنا أختارت الباحثة " ثانوية رفيعة للبنات " من المدارس النهارية الحكومية التابعة لتربية بغداد -الكرخ الثانية لاختيار عينة المناسبة للبحث والتي تتكون من ثلاث شعب (أ،ب،ج) من طالبات الصف الخامس الاعدادي للفرع الادبي، مما اتاح فرصة للاختيار العشوائي لمجموعات الدراسة ، وتم اختيار شعبتين (أ، ب) بطريقة السحب العشوائي البسيط ، وبلغ عدد الطالبات الشعبتين (٦٣) ، وقامت الباحثة باستبعاد الطالبات الراسبات وذلك لانهم يمتلكون خبرات سابقة مما يؤثر في دقة النتائج ، وفي الجدول الاتي يوضح توزيع الطالبات .

## جدول عينة البحث

التسلسل	الشعبة	المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
1	أ	التجريبية	31	1	30
2	ب	الضابطة	32	2	30
المجموع			63	3	60

## تكافؤ مجموعتي البحث :-

قبل البدء بالتجربة قامت الباحثة على ان تكون المجموعتين متكافئتين احصائيا من خلال ضبط المتغيرات الدخيلة ، وذلك لانها تعد من الخطوات المهمة في البحث التجريبي مما يوضح جهود الباحثة في استبعاد اي اثر لهذه المتغيرات .

المتغيرات وهي:-(١) العمر الزمني:-

عملت الباحثة على اخذ المعلومات لجميع الطالبات المشمولات في تجربة البحث من خلال البطاقة المدرسية ، ولتأكيد المعلومات من خلال الطالبات انفسهن ، ومن خلال احتساب الاعمار بالشهور وتحليلها ظهر ان المتوسط الحسابي لاعمار المجموعة التجريبية "٢٠٣.٢٠" وبانحراف معياري "٢.٩٠٥" وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة "٢٠٣.٦٦" وبانحراف معياري "٤.٩٠٥"

وباستعمال الاختبار لعينتين مستقلتين "T-Test" لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية تبين أن الفرق ليس ذا دلالة احصائية عند مستوى الدلالة "٠.٠٥" اذ كانت القيمة التائية المحسوبة "٠.٤٤٥" أصغر من القيمة التائية الجدولية "٢" وبدرجة حرية "٥٨" مما يدل على أن المجموعتين متكافئتان إحصائياً في متغير العمر الزمني ، والجدول التالي يوضح ذلك .

((جدول العمر الزمني))

الدلالة عند مستوى "٠.٠٥"	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
"							

التجريبية	30	203.20	29.05	58	0.445	2	غير دال
الضابطة	30	203.66	49.50				

### ٢- درجات العام السابق لمادة التاريخ:-

قامت الباحثة بأخذ درجات الطالبات افراد عينة البحث في مادة التاريخ " حضارة العربية" للعام السابق للصف الرابع الادبي من ادارة المدرسة ، وتبين ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية " ٧٢.٢٣" و بانحراف معياري " ١٢.٦٢٩" ، اما المجموعة الضابطة بلغ المتوسط الحسابي " ٧٢.١٦" و بانحراف معياري " ١٢.٧٥٧" وعند استعمال الاختبار التائي " T- Test" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية ، تبين الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى " ٠.٠٥" اذ كانت القيمة التائية المحسوبة " ٠.٢٠" أصغر من القيمة التائية الجدولية " ٢" وبدرجة حرية " ٥٨" وبذلك يدل على ان المجموعتين متكافئتان إحصائيا والجدول التالي يوضح ذلك .

### جدول درجات العام السابق

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى " ٠.٠٥"
					الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	30	72.23	12.629	58	0.20	2	غير دال
الضابطة	30	72.16	12.757				

### 3- اختبار مستوى الذكاء " Raven" :-

وهو اختبار صمم لقياس مستوى ذكاء الافراد باختبارات مصممة بشكل خاص لهذا الغرض ، ولمعرفة مستوى ذكاء العينة المطلوبة للبحث وتحقيق التكافؤ بينهم بالنسبة لمتغير القدرة العقلية ، وقامت الباحثة باستخدام اختبار رافن " " للمصفوفات وذلك لكونه اكثر استعمالاً لاسيما في التربية والتعليم ، كما يصلح لتغطية النمو العقلي للافراد من (الطفولة – النضج ) مما يؤكد صلاحية الفنة العمرية المطلوبة لعينة البحث . (بالانت، ٢٠٠٧، ٨٨)

وبذلك قامت الباحثة في تطبيق الاختبار على عينة البحث قبل البدء في تطبيق التجربة ومن ثم بعد التصحيح تبين ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية " ٢٩.٣٣" و بانحراف معياري " ٨.٩٤" ، أما بالنسبة للمجموعة الضابطة بلغ المتوسط الحسابي " ٢٩.٨٦" و بانحراف معياري

" ١١.٨٤ " وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين " T-test " ، وقد أظهرت النتائج للمجموعتين عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعتين لدى مستوى دلالة " ٠.٠٥ " ا كانت القيمة التائية المحسوبة " ٠.١٩٧ " وهي أصغر من القيمة الجدولية " ٢ " وبدرجة حرية " ٥٨ " ومما يدل بذلك ان المجموعتين متكافئتان والجدول التالي يوضح ذلك .

#### جدول مستوى الذكاء " Raven "

الدلالة عند مستوى " ٠.٠٥ "	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	2	0.197	58	8.94	29.55	30	التجريبية
				11.80	29.80	30	الضابطة

#### ٤- تحصيل الوالدين الدراسي:-

ولغرض تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في متغير التحصيل الدراسي للوالدين ،حصلت الباحثة على المعلومات من خلال ادارة المدرسة واستمارة المعلومات التي قدمت مسبقاً الى طالبات وذلك لاكمال متغيرات البحث الحالي.

#### \* التحصيل الدراسي للاباء:-

عملت الباحثة على جمع البيانات المتعلقة بتحصيل الاباء لعينة البحث ،ويوضح هذا الجدول تكافؤ المجموعتين في تكرارات التحصيل الدراسي للاباء وقد اظهرت النتائج مايلي في الجدول التالي :-

#### ((جدول التحصيل الدراسي للاباء))

الدلالة عند مستوى " ٠.٠٥ "	القيمة التائية		درجة الحرية	جامعة فما فوق	معهد	اعدادية	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						

التجريبية	30	7	6	17	2	28.0	5.66	غير دال
الضابطة	30	8	7	15				

### ● التحصيل الدراسي للامهات :-

● عملت الباحثة على جمع البيانات المتعلقة بتحصيل الامهات لعينة البحث ، ويوضح هذا الجدول تكافؤ المجموعتين في تكرارات التحصيل الدراسي للاباء وقد اظهرت النتائج مايلي في الجدول التالي :-

### ((جدول التحصيل الدراسي للامهات ))

المجموعة	العينة	اعدادية	معهد	جامعة فما فوق	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥" "
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	11	9	10	2	58.0	5.66	غير دال
الضابطة	30	12	10	8				

### ضبط المتغيرات الدخيلة :-

وهي مجموعة من المتغيرات التي تؤثر على سير التجربة مما يحاول الباحث في استبعاد اي اثر للمتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في المتغير التابع، ويعتبر هذا الضبط واحداً من الاجراءات الهامة في البحوث التجريبية من اجل الوصول الى مستوى مقبول من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي.  
(الكبيسي، ٢٠٠٧، ٣٦)

عملت الباحثة بتجنب اثر بعض المتغيرات الدخيلة في تطبيق ونتائج التجربة ومن تلك العوامل المؤثرة في السلامة الداخلية للتجربة :-

### - عينة البحث :-

تعتبر من اهم المتغيرات لكونها يقوم باعطاء نتائج دقيقة حيث تعمل الباحثة على ضبط عوامل المتغيرات لاعطاء نتائج جيدة من خلال التكافؤ الاحصائي من حيث العناصر الاخرى "العمر- الذكاء - الزمن - التحصيل الدراسي - والبيئة الاجتماعية" بين مجموعات البحث وبانت انها متكافئة بين مجموعتي البحث .

**- عامل النضج :-**

وهو حالة من اكتمال النمو النفسي والانفعالي والعقلي مما تجعل الفرد قادراً على فهم وضبط سلوك والتعامل مع المواقف المختلفة بشكل متوازن ومسؤول. (Kieran Egan، ١٩٩٧)

لم تلاحظ الباحثة لاي اثر لهذا العامل في التغيرات الفسيولوجية والبيولوجية للطالبات وذلك لخضوع عينة البحث الى ظروف موحدة فلم يكن اي اثر لجوانب سلبية لعينة البحث المحدده.

**- الحوادث المصاحبة :-**

تعني الحوادث والكوارث الطبيعية ، لم يصاحب التجربة اي حدث ملفت للنظر يعرقل سيرها وبذلك تمكنت الباحثة من تفادي هذا العامل.

**- أداة القياس :-**

استعملت الباحثة اداة قياس موحدة للمتغير التابع لدى افراد العينة اذ اعدت الباحثة "اختبارا تحصيلي بعدي" الذي اتصف بالموضوعية والصدق والثبات وبهذا سعت الباحثة على تطبيق الاختبار على عينة البحث بنفس الوقت المحدد.

**- الاجراءات التجريبية :-**

- (١) **سرية البحث :-** حرصت الباحثة على سرية العمل بالاتفاق مع ادارة على عدم اخبار الطالبات بخطوات التجربة وهدفها كي لاتؤثر على نشاطهن مما قد يؤثر على نتائج التجربة.
- (٢) **الوسائل التعليمية :-** تم استخدام وسائل تعليمية متشابهة لمجموعتي عينة البحث من حيث الوسائل الحديثة والتقليدية.
- (٣) **المدرس :-** درست الباحثة نفسها للمجموعتين وهذا مما يجعل نتائج التجربة على مستوى من الموضوعية والدقة .
- (٤) **الوقت الزمني :-** كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث، وكانت فصل دراسي كامل وهو الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٤/١٠/٥) .
- (٥) **جدول الحصص :-** تم الاتفاق مع ادارة المدرسة وكانت الباحثة تدرس اربع حصص اسبوعيا بواقع درسين لكل مجموعة.
- (٦) **العوامل الفزيقية :-** تم تطبيق التجربة في نفس المدرسة والصفوف متشابهة ومتجاورة.

**ومن متطلبات البحث الحالي :-****- تحديد المادة العلمية :-**

قامت الباحثة بتحديد المادة التعليمية التي ستقوم بتدريسها لمجموعتي عينة البحث وهي الفصول الثلاثة الاولى من مادة "التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي" ، وتم على اثرها استشارات لمجموعة من مدرسي المادة مع ضبط نماذج الخطط اليومية والسبوعية .

**- تحديد المفاهيم التاريخية :-**

تم تحديد المفاهيم التاريخية من المادة العلمية المخصصة للنصف الدراسي الأول وبلغت (٢٠) مفهوم موزعاً على الموضوعات وبعد الانتهاء من عملية التحليل والجمع ولغرض التأكد من صلاحيتها عرضت على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في التأريخ وطرائق التدريس للتأكد من صحة التحليل للمفاهيم التاريخية، وقد لاقت قبولاً من الخبراء بنسبة ٩٠%.

#### - صياغة الاهداف السلوكية :-

تشكل الاهداف التعليمية الغايات الاساسية والمهمة وبلوغها لطلبتنا وان صياغة الهدف السلوكي دليل واضح على عمل الباحثة خلال التجربة، مما تساعد على تنظيم المقرر الدراسي واختيار الطرق المناسبة للتدريس والانشطة الملائمة ، بلغت عدد الاهداف السلوكية للمادة العلمية (٦٠) هدف سلوكي ضمن المستويات (تعريف ،تميز ،تطبيق) وبهدف التحقق من سلامة صياغة الاهداف السلوكية تم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية واجرت الباحثة بعض التعديلات اللازمة والتي تمثلت بالصياغة اللغوية فقط .

#### أداة البحث:-

##### (١) تحديد الهدف من الاختبار:-

يهدف البحث الحالي الى قياس اكتساب طالبات الصف الخامس الادبي للمفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها للعام الدراسي في مادة التاريخ ((٢٠٢٤-٢٠٢٥)).

##### (٢) تحديد ابعاد الاختبار:-

تم تحديد ابعاد الاختبار في اكتساب المفاهيم ب"التعريف - التمييز - التطبيق" وذلك لتحديد الصفات المميزة للمفهوم والقدرة على التمييز بين العناصر والاشياء وباستطاعت المتعلم ان يحل المشكلة من خلال تطبيقها من خلال استعمال الخرائط والصور والوسائل التعليمية الاخرى المضافة التي تساعد في تحديد المفهوم.

##### (ج) صياغة فقرات الاختبار:-

قامت الباحثة في اختيار احدى انواع الاختبارات الموضوعية وهو "الاختبار المتعدد" وذلك لانها تكون شاملة وموضوعية مما تحقق احدى متطلبات البحث الحالي مما يساعد على تحقيق الجودة العالية في (الصدق-الثبات) .

(ممدوح وعيسى، ٢٠١١، ٦٨)

● صياغة تعليمات الاختبار:-

(١) تعليمات الاجابة:-

قامت الباحثة بالتوضيح لتعليمات الاخبار الى الطالبات من حيث ( الاسم الطالب ، شعبة فقرات الاجابة) وان يقررن الاسئلة بشكل دقيق قبل الاجابة عنها ، علماً ان كل فقرة تحتوي على اربعة اجابات واحده منها تكون صائبة.

(٢) تعليمات التصحيح:-

تكون عملية التصحيح بشكل الاتي وهي (١) درجة للاجابة الصحيحة و(٠) للاجابة الخاطئة وتعامل الفقرات المتروكة كالخاطئة.

● صدق الاختبار :-

اتبعت الباحثة في تحقق صدق الاختبار وهو " الصدق الظاهري، الصدق المحتوى" وذلك للتأكد من مؤشرات الاختبار الجيد هو أن يكون صادقاً.

(١) صدق الظاهري:-

هو الاختبار الذي يقيس ظاهرياً وليس ما يقيسه الاختبار بالفعل حيث يعتمد هذا النوع على الفحص المبدئي ،اي صياغة المفردات ووضوحها ودقة تعليمات الاختبار توضح السمة المرغوب بها ، وفي ضوء ذلك عدلت بعض الفقرات بناءً على اراء الخبراء.

(٢) صدق المحتوى :-

هو فحص المضمون او محتوى الاختبار فحماً دقيقاً لغرض تحديد ان يشمل العينة لميدان الموضوع الدراسي الذي يقيسه، قامت الباحثة في عرضه على المحكمين وذوي الاختصاص وحصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) .

(ج) العينة الاستطلاعية:-

يقوم مصمموا الاختبار باجراء تجربة استطلاعية على مجموعة من الطلبة وذلك ليمثلوا نفس خصائص العينة التي ستجري عليها الاختبار ، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونه (٦٠) طالبة وتم الاختيار عشوائيا من المدارس الثانوية/المرصافة، وطبقت الاختبار كل شعبة على افراد واجابة عن استفساراتهن واتضح وضوح وسهولة استعمال اوراق الاجابة ومتوسط الوقت اللازم للاجابة على فقرات الاختبار بلغ (٥٠) دقيقة.

● التحليل الاحصائي للفقرات:-

هو عملية فحص او اختبار استجابات الافراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار لمعرفة مدى صعوبة او سهولة الفقرة. (النعمي ، ٢٠١٠ ، ٧٧)

**(١) معامل "صعوبة الفقرت" :-**

وهي نسبة الطالبات اللاتي اجابوا على الفقرات ،لمعرفة نسبة الذين يجيبون اجابة صحيحة والذين يجيبون اجابة خاطئة ،لتقدير الفروق الفردية بين افراد العينة ،وبعد حساب مستوى صعوبة بان يتراوح بين (٠.٦٤-٠.٣٠) وبذلك تصبح جميع فقرات الاختبار مقبولة .

**(٢) قوة تمييز الفقرات :-**

وهو مدى قدرة كل فقرة من الاختبار على التمييز بين الطالبات بين ذوي المستويات العليا والدنيا وباستخدام معادلة اظهرت النتائج تتراوح بين (٠.٦٥-٠.٣٢) وبذلك تعتبر فقرات الاختبار جيدة حين تكون قوة تمييزها (٠.٣٠) فاكثر .

**(ج) فعالية البدائل الخاطئة:-**

يفضل فقرات اختبار الاكتساب نوع اختبار من متعدد لمنع الوصول الى الاجابة الصحيحة من خلال الصدفة والتخمين ،ومن خلال درجات اجابة الطالبات للمجموعتين العليا والدنيا بانتهى بانها جذبت عددا من طلاب المجموعة الدنيا اكثر من العليا تراوحت بين (٠.٢٧-٠.٣٠) وهذا يدل على انها مقبولة

**د ) ثبات الاختبار :-** ان قياس الثبات بشكل احصائي من خلال معاملات الارتباط بين الدرجات التي تحصل عليها الطالبات عند تكرار نفس الاختبار لنفس افراد العينة ونفس الظروف أن يعطي الاختبار نفس النتائج .

قامت الباحثة باستخدام معادلة الفا- كرونباخ في حساب معامل الثبات (٠.٩٥) وهو معامل ثبات عال جداً ويعتبر جيد اذا كان (٠.٦٧) فأعلى .

**تطبيق التجربة :-**

- ١- اجرت الباحثة تطبيق الاختبار على مجموعتين التجربة بتدريس حصتين كل اسبوع لكل مجموعة واستمرت الى انتهاء النصف الاول من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)
- ٢- قامت بتطبيق الاختبار الخاص في اكتساب المفاهيم التاريخية على مجموعتين البحث في وقت واحد لغرض قياس اكتساب المفاهيم في يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/١/٧ .
- ٣- إعادة تطبيق اختبار الاكتساب الاول وذلك لقياس الاستبقاء بالمفاهيم التاريخية بعد مرور (٢١ يوم) وذلك لقياس مدى احتفاظ افراد العينة للمادة وطبقت في نفس المدرسة والقاعات الدراسية ايضا.
- ٤- تم تصحيح اجابات الطالبات في اختبار الاكتساب واجابات الاحتفاظ للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) ثم قامت بترتيب الدرجات وهيئاتها للمعالجات الاحصائية وصولاً الى نتائج البحث الحالي.

**الوسائل الاحصائية :-**

- ١- اختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين.
- ٢- مربع كاي (كا) (2)
- ٣- معامل الصعوبة .
- ٤- معادلة معامل التمييز.
- ٥- معادلة فاعلية البدائل الخطأ.

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها :-

- من اجل الوصول الى هدف البحث الحالي والتحقق من الفرضية الصفرية والتي تنص (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في اكتساب المفاهيم التاريخية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ الاوربي الحديث وفق "استراتيجية متحف الموضوعات" ومتوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن المادة نفسها وفق "الطريقة الاعتيادية" ، عملت الباحثة بعد الانتهاء من "الاختبار التحصيلي في اكتساب المفاهيم التاريخية" في تصحيح الاجابات واطهرت حساب متوسطي مجموعتي البحث ، اذ بلغ متوسط افراد العينة للمجموعة التجريبية (٣٩.٠٠) ، والانحراف المعياري (٤.٦٩٧) ، اما بلغ متوسط درجات المجموعة التقليدية (٢٧.٠٣) ، والانحراف المعياري (٥.٦٩٦) ، وعند استخدام الاختبار التائي (T-Test) بان انه هنالك فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨.٨٧٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) بدرجة حرية (٥٨) ، وهنا يتم رفض الفرضية الصفرية " يوجد فرق دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية اللاتي يدرسن وفق "استراتيجية متحف الموضوعات" ، ومتوسط درجات المجموعة الاعتيادية اللاتي يدرسن في "الطريقة التقليدية" لصالح المجموعة التجريبية .

- نتيجة الفرضية الثانية والتي تنص بأن (لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ الاوربي الحديث وفق "استراتيجية متحف الموضوعات" ومتوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن المادة نفسها وفق "الطريقة الاعتيادية" في استبقاء المفاهيم التاريخية في الاختبار البعدي، عملت الباحثة بعد اعادة تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي لقياس الاستبقاء والتصحيح حللت النتائج فكان الوسط الحسابي لدرجات الطالبات للمجموعة التجريبية (٤٠.٩٣) وبانحراف معياري (٨.٠٤٣) في حين كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٧.٨٠) وبانحراف معياري (١٢.٠٩٦) ، وهنا يوضح بأن وجود فرق دال احصائياً بين المجموعة التجريبية اذ ان القيمة التائية المحسوبة (٤.٣٣٩) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٤) وهنا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة .

**تفسير النتائج :-****(١) تفسير نتائج اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية:-**

ومن خلال ما توصلت إليها الباحثة من نتائج البحث ، اظهرت ان المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ الاوربي الحديث وفق " استراتيجية متحف الموضوعات" تفوقت على المجموعة الضابطة التي تدرس وفق " الطريقة التقليدية" في اكتساب المفاهيم التاريخية ، وقد لاحظت الباحثة بان هنالك التباين النوعي بين اليات المعالجات التجريبية مثل:- " شد الانتباه واستثارة الدافعية ، الشمولية والتسلسل خلال عرض المادة ، ربط المفاهيم التاريخية ببعضها باستخدام النشاط الذهني والعقلي للمتعلمين".

**(٢) تفسير نتائج اختبار استبقاء المفاهيم التاريخية:-**

باننت النتائج بتفوق المجموعة التجريبية التي تدرس وفق "استراتيجية متحف الموضوعات" على المجموعة الضابطة التي تدرس وفق "الطريقة التقليدية" في استبقاء المفاهيم التاريخية مما ساهمت الاستراتيجية والانشطة والوسائل التعليمية التي ساهمت في عرض المادة على الفهم وخرنها في ذاكرتهن والاحتفاظ بتلك المفاهيم التاريخية .

**الفصل الخامس****الاستنتاجات :-**

اظهرت النتائج ان المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي وتوصلت الباحثى الى الاسباب التالية:-

- ان استراتيجية متحف الموضوعات ذات تفاعل عالي مما ساهمت في زيادة الدافعية لافراد عينة البحث .
- تعتبر استراتيجية متحف الموضوعات من مستلزمات العصر في الدراسات الحديثة
- تسهم استراتيجية متحف الموضوعات بتبسيط المفاهيم التاريخية من المعقدة الى البسيطة.
- تجعل استراتيجية متحف الموضوعات مقبل على الدراسة مساهم وعنصر فعال ونشط في الدرس مما يزيد المامه بالمادة.

**التوصيات :**

- التاكيد بعمل برنامج تعليمي للمعلمين ومعلمات التاريخ بحسب استراتيجيات الحديثة ومن ضمنها استراتيجية متحف الموضوعات.
- تدريب طلبة كليات التربية في المراحل المتقدمة على كيفية تطبيق اختبارات المفاهيم.
- حث الكوادر التعليمية تطوير وتنمية التفكير والابتعاد عن الحفظ والتلقين.

**المقترحات :**

- اجراء دراسات مماثلة لمختلف المواد والمراحل التعليمية الاخرى.
- تطبيق استراتيجية متحف الموضوعات حسب متغيرات اخرى .
- اجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية متحف الموضوعات واستراتيجيات اخرى.

**مصادر البحث**

١. ابو دية، عدنان احمد ، ٢٠١١، اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، ط١ ، دار اسامة للنشر، عمان.
٢. النعيمي ، محمد عبدالعال، ٢٠١٠ ، تصميم وتحليل التجارب في البحث العلمي، الوراق ، عمان .
٣. ايمان سالم احمد ، ووفاء بنت عبد المعين ، تطبيق مراحل نموذج بايبي على وحدة الموارد الاقتصادية في مقرر الدراسات الاجتماعية ، ٢٠٢٠، المجلة العربية للعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد ٥ ، ٢٠٢١ ، الاردن .
٤. بالانت ، جولي، ٢٠٠٧، التحليل الاحصائي باستخدام برنامج spss ، ط١ ، ترجمة خالد العامري، دار الفاروق، مصر.
٥. باوزير وقربان ، سلوى ابو بكر ونادية عبدالعزيز ، ٢٠١١ ، تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية ، دار المسيرة للنشر ، الاردن.
٦. بدير ، كريمان محمد ، ٢٠١٢ ، التعلم النشط ، ط٢ ، دار المسيرة ، الاردن.
٧. بطرس ، حافظ ، ٢٠٠٨ ، تنمية المفاهيم العملية والرياضية، ط١ ، دار المسيرة ، عمان.
٨. الجابري ، كاظم كريم رضا، ٢٠١١، القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط٢ ، دار الكتاب الحديث ، الاردن.
٩. الرفاعي ، عقيل محمود ، ٢٠١٢ ، التعلم النشط : المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم ، ط١ ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية.
١٠. رمضان ، منال حسن ، ٢٠١٧، اثر استراتيجيات التعلم النشط في التفكير الايجابي لدى طلبة الصف السابع في عمان، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، عدد ٣٩ ، الاردن.
١١. سامي محمد ملحم، ٢٠١٠ ، سيكولوجية التعلم والتعليم ، ط١ ، دار المسيرة، الاردن.
١٢. سامية المحدي فايد ، توظيف الافلام الوثائقية في تنمية المفاهيم الاجتماعية لدى التلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، مجلد ، ٢٠ ، ع ٢٠ ، مصر.
١٣. سعادة ، جودت احمد ، ٢٠١٨، استراتيجيات التدريس المعاصرة ، دار المسيرة ، عمان .
١٤. سلامة ، عادل ابو العز ، ٢٠٠٤ ، تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها ، ط١ ، دار الفكر ، عمان .
١٥. سها ابو الحاج ، وحسن المصالحه، ٢٠١٦ ، استراتيجيات التعلم النشط، ط١ ، مركز دبيونو لتعليم التفكير، الاردن.

١٦. عبدالله بن خميس، وهدى بنت علي، ٢٠١٩ استراتيجيات التعلم النشط ، ط٢، دار المسيرة ، الاردن.
١٧. عبدالعظيم صبري ، ٢٠١٦، استراتيجيات وطرق التدريس العامة والالكترونية ، ط١، المجموعة العربية للنشر ، القاهرة.
١٨. عدنان ابو دية، ٢٠١١، اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات ، ط١ ، دار اسامه للنشر ، عمان.
١٩. العدوان ومحمد ، زيد سليمان ، وفؤاد الحوامدة ، ٢٠١٢ ، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، ط٢، دار المسيرة ، عمان.
٢٠. غريب حسين ، ٢٠١٦، المنهجية المطبقة في الدراسات النفسية والاجتماعية ، ط١ ، دار الضحى ، الجلفة ، الجزائر.
٢١. فرح ايمن اسعد ، ٢٠١٧ ، استراتيجيات التعلم النشط ، دار ابن النفيس ، عمان.
٢٢. الكبيسي، عبدالواحد حميد ، ٢٠٠٧، القياس والتقويم، ط١ ، دار جرير، عمان.
٢٣. مجيد، سوسن شاكر، والزيادات، محمد عواد، ٢٠٠٨، الجودة في التعليم دراسات تطبيقية، ط١، دار الصفاء، عمان .
٢٤. ممدوح الكناني ،وعيسى جابر، ٢٠١١، القياس والتقويم النفسي والتربوي، مكتبة الفلاح ، القاهرة.
٢٥. مهدي ، قاسم اسماعيل ، ٢٠١٣، أثر انموذجي بايبي في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى الطالبات" اطروحة دكتوراه، كلية التربية، ابن رشد، بغداد

### Research sources

1. Billmeyer, Rachel. (2003), Strategies to Engage the Mind of the Learner: Building Strategic Learners, Dayspring Printing: Omaha, NE: Dayspring Printing.
2. Collette Alfayed T. & Eugenal.(1995) Chiapppta, Science instruction in the middle and secondary schools Mac Millen publishing company. New York.
3. Kieran Egan, The Educated Mind: How Cognitive Tools Shape Our Understanding , Chicago , 1997, University of Chicago Press, United States.
4. M. Suzanne Donovan & John D. Bransford (Eds). How Students Learn: History, geography , and Science in the, 2005, Washington, DC, Nationl Academies Press , United States.

5. Reigeluth, g. m. 1997, scope & 2009, dighmartig teaching so-  
sequence dedsiions for duality cial studies Success Fnly.
6. Robert J. Sternberg & Karin Sternberg , 2017., Cognitive Psychology  
(7<sup>th</sup> ed.) . Boston; Cengage Learning.